14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

السبت - 10 فبراير 2007م - الموافق 22 محرم 1428 هـ - العدد 13663 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

خادمكم المطيع!

فريد الصحبي :

ماذا تعني كلمة (مسؤول)؟ .. هل تعني الوجاهة والتعالي ومشية الطاؤوس .. كيف اكتسبت هذه الكلمة هذا البريق واللمعان عند الناس؟ .. مع أن هذه الكلمة لا تعني سوى أن صاحبها – أي المسؤول – يُسأل عما يفعل .. وهو شخص مراقب ومحاسب أيضاً!

في يوم وفاة إبن عدن البار الأستاذ / وهبي معروف عقبة .. رحمه الله وغفر له .. واجهت عند باب منزله مجموعة من المعزين وبينهم رجلا تقدم نحوي بتقاطع وجه وديع .. يصافحني بابتسامة رقيقة وتودد .. ثم يتجه نحو النعش .. أفقت بعد بضعة ثوان لأدرك أن الرجل بعينه وشحمه ولحمه محافظ محافظة عدن الأستاذ / أحمد محمد الكحلاني .. والذي شيع معنا جثمان الفقيد الغالي من باب بيته بالقرب من مستشفى عدن حتى مثواه الأخير في مقبرة العيدروس !

في عام ١٩٦٢م عينت مدرساً في إحدى مدارس عدن الابتدائية .. وبينما أنا جالس في حجرة المعلمين دخل علينا مراسل المدرسة بزيه الرسمي الأنيق ليسلمني ظرفا .. فتحت الظرف فإذا بها رسالة من إدارة المعارف في حكومة عدن، تحيطني علماً بأنه قد تم تثبيتي في الخدمة .. الرسالة مذيلة بتوقيع مدير عام المعارف مسبوقة بعبارة (حادمكم المطيع) .. يا إلهي!! .. خادمكم .. ومطيع كمان !

هذه العبارة لم تكن لتوضع عبثاً في كل مراسيل الإدارة العامة في عموم المملكة البريطانية التي لم تكن تغرب عنها الشمس يومذاك .. وإنما لتذكير المسؤول مهما أرتفعت درجته أو علا شأنه ومركزه ومقامه بأنه في النهاية ليس إلا خادماً للشعب .. ومطيعاً أيضاً !

إذن على كل مسؤول قبل الذهاب إلى موقعه في كل المرافق العامة .. في ساحة القضاء .. في مراكز الشرطة والأمن .. حيث سياج العدالة والأمان .. (بدونهما لا تصلح حياة على الأرض) .. ويكفيني ذكرهما عن ذكر بقية مواقع ومرافق العمل .. أقول على كل مسؤول قائد قبل ذهابه إلى موقع عمله كل صباح أن يردد في أعماقه هذه الكلمات .. ما أنا إلا خادم لهذا الشعب .. صغيره قبل كبيره .. فقيره قبل غنيه .. ضعيفه قبل قويه !

إشارات

الودعاء لابد أن يتواضعوا للناس ، يرفعون أنفوسهم بالتواضع ، وتكبر أقدارهم بالخدمة لهم ، ولكي يضرب المسيح عليه السلام مثلا للحواريين فهو يجتمع بهم في احدى الليالي ، وبعد طعام العشاء يأخذ منشفة ويأتزر بها ، ثم يصب الماء في آنية من الأواني ، ويدعو تلامذته فيغسل لهم أقدامهم واحداً واحداً ثم يجففها لهم بالمنشفة .. ويحاول تلامذته في إخلاص أن يمنعوه من هذا العمل ، وعبثاً يحاولون ، لأنه مُصر على أن يقوم بهذا الأمر ، وبعد أن يتمه يتحدث إليهم ليثبت حديثه في افئدتهم فيقول " أنتم تدعونني معلما وسيداً ، وحسناً تقولون لأني كذلك ، فإن كنت وأنا السيد والمعلم قد غسلت أرجلكم ، فأنتم يجب أن يغسل بعضكم أرجل بعض " .

من كتاب (المسيح بين الإنجيل والقرآن " .

(من تواضع لله رفعه)

حديث شريف

(ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا)

سورة لقمان – ١٨

E – MAIL : faridsohbi @ yahoo . com

هموم في التعليم

صفاء إبراهيم لقمان

أنهى أولادنا تلاميذ المرحلة الموحدة والثانوية الفصل الدراسي الأول باجتيازهم الامتحانات الفصلية .

ولاحظنا في الفصل الدراسي الأول بعض الاختلالات ، كان منها عدم الانتظام أو تعثر الدوام المدرسي وأمور أخرى .

ولكن الأمر الذي لفت الانتباه أكثر هو تأجيل الدراسة في بعض المدارس لفترة تقارب نصف مدة الفصل الأول وكان العائق الرئيسي في هذا هو عدم إكمال بناء أو إعادة بناء هذه المدارس .

وبعد بذل جهود من إدارات المدارس والمجالس المحلية ، وهي جهود تستحق الشكر ، على الرغم من بداية الفصل الثاني إلا أن هناك مدارس ما زالت مقفلة تحت بند لم يكتمل تجهيز المدرسة بعد! .

أما طلاب هذه المدرسة فإنهم يتحملون عناء مواصلة دراستهم على حساب مدرسة أخرى هم وإداراتهم المدرسية سواء ، ولا ندري متى ينتهي تجهيز هذه المدرسة .

وهذا لم يحدث في هذا العام فقط ، بل حدث أيضاً في العام الماضي ، وهل يا ترى سيتكرر حدوثه في الأعوام القادمة ؟.

وهل من حل ؟!

قلت بداية أن تلاميذنا أنهوا الفصل الأول باجتيازهم للامتحانات ، ولكن ليس كلهم ، فالتلاميذ من الصف الأول إلى الصف الثالث موحدة ، لم يتقدموا للامتحان ، لأن الإدارات المدرسية أعفت هؤلاء التلاميذ من دخول الامتحانات ، ما الحكمة ؟؟

كما انزعج بعض التلاميذ وعانوا من العملية التصحيحية والمسماة بالكنترول ، فهذه حكاية تلميذة متقدمة دراسيا تحصلت على درجة أقل مما كانت تتوقع في مادة من المواد الدراسية الأخرى والتي تحصلت فيها على الدرجات المستحقة ، هذه التلميذة أرادت أن تراجع ورقة الامتحان للمادة المعنية إلا أن طلبها رفض وبعد محاولات عدة وتدخل معلمة الفصل التي تعرف جيداً مستوى التلميذة تم السماح بالمراجعة ، وكانت التلميذة على حق في شكواها ، والخطأ الذي حصل هو خطأ غير متعمد ، أعيد للتلميذة حقها من الدرجات والتي كانت ستذهب لتلميذة أخرى ، هذه الحكاية سمعتها من ولي أمر التلميذة ، فكم يا ترى هي الحالات المشابهة ؟

الكنترول أمر جيد ، ولكن الا ترون معي ، بأننا كمعلمين ومربين مهمتنا أن نساعد تلاميذنا في أمورهم الدراسية وسلوكياتهم أيضاً ونخلق لهم كل الوسائل الممكنة المساعدة في التحصيل المدرسي؟ فما هي الفكرة في عدم إعادة ورقة الامتحان للتلاميذ بعد تصحيحها من قبل المدرسين والاحتفاظ بها من قبل إدارة المدرسة؟ أليس من الأفضل أن يعلم التلميذ أخطاءه التي وقع فيها أثناء تأديته الامتحان؟ ربما تلميذ ذكي ومجتهد يقع في خطأ الاجابة عن سؤال هين أما باستعجاله وأما بهفوة وغفوة منه ، فعندما يتبين خطأه يستطيع معالجته وعدم الوقوع في نفس الفخ مرة أخرى .

إنكم تدركون أيها الأفاضل بأن الامتحان هو نتاج عملية تعليمية يتم تحصيلها وتقييمها وتقييم مستوى الأداء للمنهج الدراسي !

فإذا افترضنا أن التلميذ في الصف الأول يتم محو أميته الابجدية بتعليمه بدايات اللغة ويكون القول جائزا إنه كلما تقدم التلميذ في مواصلة الدراسة كلما كانت المهمة أرقى ، نحن ومن خلال اعطائنا المعلومات المختلفة والمتنوعة ، نخلق عنده إمكانية استخدام قدراته المختلفة من انشاء واستيعاب واستذكار أو التذكر ونصل به إلى تنمية قدراته العقلية ومداركه ، أو ليس رهان المستقبل على هذه الأجيال ، فكيفما ربيناهم سيكون غدنا ومستقبلنا ؟!

لا أظن أن أحداً يخالفني الرأي إن قلت بأن التحصيل المدرسي – العلمي الجيد لابد أن تتوفر له ظروف ووسائل جيدة تساعد وتؤمن مناخا وبيئة وأرضية صلبة نستطيع أن نبني عليها بنيانا مشيداً ، ولا أظنني أننا بحاجة إلى بنيان هش .

أيها الأفاضل ، رسالتكم نبيلة تحتاج إلى جهد جهيد ، وعمل مضن أكيد .

والله أسأل التوفيق .

الأجهزة الأمنية تتعقب متهمين حاولا استهداف الزميلين الصحفيين غيلان و بشر

صنعاء / متابعات

ذكر موقع ٢٦سبتمبر نت أن الأجهزة الأمنية في أمانة العاصمة تتعقب سائقي سيارتين حاولا استهداف الزميلين احمد غيلان رئيس صحيفة (القضية) و عبدالله بشر مدير تحرير صحيفة (البلاد) .

وذكرت المصادر أن قسم شرطة حدة خاطب إدارة المرور لمعرفة بيانات إحدى السيارات التي تمكن الزميلان من التقاط رقمها حيث أفادت المعلومات الواردة من إدارة المرور أن الضمين على صاحب تلك السيارة يقطن في منطقة الصافية وبموجبة خاطب قسم شرطة حدة منطقة الصافية للقبض علية وإلزامه بإحضار صاحب تلك السيارة .

وكان الزميلان غيلان وبشر قد نجيا من محاولة اغتيال عندما قامت سيارة نوع ديانا وأخرى كرسيدا أجرة بملاحقة سيارة الزميل بشر عصر الثلاثاء الماضي من جولة عمر المختار في شيراتون واعترضتا خط سيرة لأكثر من مرة ، وكانا في كل مرة ينجوان من محاولتهما بأعجوبة والخروج الى خارج الخط .. وقام الزميلان غيلان وبشر اثر ذلك بتقديم بلاغ إلى النائب العام و وزارة الداخلية ناشدا فيه التوجيه بسرعة ضبط الجناة.

سفير النوايا الحسنة يُغادر صنعاء

صنعاء / سبأ

أبدى الفنان المصري محمود ياسين سفير النوايا الحسنة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة سعادته البالغة وارتياحه لمستوى التعاون والانسجام بين الحكومة اليمنية وبرنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق ببذل كافة الجهود لتطوير التنمية في اليمن.

وأشار محمود ياسين في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / لدى مغادرته صنعاء أمس الجمعة الى أنه وجد اهتماماً كبيراً من المسؤولين اليمنيين وكذلك المواطنين والمنظمات اليمنية الذين التقى بهم وحرصهم على تكريس النهضة التعليمية والصحية.

وقال : " اليمن تسير بخطى ثابتة نحو التطور، ولديها قفزات في مجال الاقتصاد ومجالات القيم الحضارية مثل التعليم والثقافة والصحة " .

ووصف بأنها غالية على قلبه وعلى كل عربي، متمنياً أن يعم فيها النمو والازدهار والرفاهية.

في بحث ميداني هو الأول من نوعه في 27 دولة بالشرق الأوسط

دراسة: أكثر من نصف الرجال والنساء بالمنطقة غير راضين جنسيا

دبي /متابعات

خلصت دراسة ميدانية –هي الأولى من نوعها– حول "الرضا الجنسي" في منطقة الشرق الأوسط إلى أن أكثر من نصف النساء في المنطقة لا يشعرن بالرضا التام عن حياتهن الجنسية، وأن ٥٧ في المائة من الرجال غير راضين جنسياً.

جاء عرض نتائج الدراسة أثناء مؤتمر علمي يناقش الصحة الجنسية عند العرب، والذي انطلقت فعالياته في دبي أمس الأول الخميس وتستمر ثلاثة أيام، برعاية أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى، ومشاركة عدد من كبار المتخصصين عالميا وإقليميا ، وتنظمه الجمعية العربية للصحة الجنسية، بحسب ما نشرته صحيفة "الحياة" اللندنية أمس الجمعة.

وأظهرت الدراسة التي أجرتها شركة فايزر الأمريكية أن ٤٠ في المائة من الرجال و٦٢ في المائة من النساء في الإمارات يشعرون برضا كبير عن حياتهم الجنسية، فيما بلغت النسبة في الكويت ٤٦ في المائة للرجال و٤٩ في المائة للنساء، وفي مصر بلغت نسبة الرضا الجنسي ٣٩ في المائة للرجال و٤١ في المائة للنساء.

وحسب الصحيفة، فقد شارك في الدراسة ١٢٥٦٣ رجلا وامرأة من ٢٧ بلدا بينها الكويت والإمارات ولبنان ومصر والمغرب وتركيا.

وقالت مستشارة مشروع المسح العالمي "حياة جنسية أفضل" د. روزي كنغ إن صعوبات جمة واجهت فريق البحث حيث أن واحدا من كل ٤ أشخاص كان يوافق على التحدث إلى الفريق، وأن الناس لا تزال ترحب بالحديث عن أمراض مثل التبول اللاإرادي وحتى الايدز بينما يجدون صعوبة في الحديث عن الحياة الجنسية.

وأكدت ان التقاليد والعادات لا تقتصر على المنطقة العربية وحدها لكنها مشكلة عالمية. وأن واحدا من كل ١٠ مرضى يوافق على الذهاب إلى طبيب أمراض جنسية، بينما قد يكون هذا المرض الجنسي راجعا إلى أمراض أخرى كان يمكن اكتشافها مبكرا وعلاجها.

وقال رئيس الجمعية العربية للصحة الجنسية الدكتور طارق أنيس إن الأبحاث الطبية أثبتت أن ٨٠ إلى ٩٠ في المائة من حالات الضعف الجنسي تخفي وراءها أمراضا تتعلق بالشرايين التاجية للقلب، وأمراض الدورة الدموية، وضغط الدم وغيرها.

الملكة رانيا: الإسلام لا يكره المرأة على ارتداء الحجاب

روما/وكالات:

أكدت الملكة رانيا في حديث لصحيفة ايطالية أمس الجمعة أن "إكراه المرأة على ارتداء الحجاب يخالف مبادئ الإسلام" ، مشددة على ان هذه المسالة هي "خيار شخصي" .

وقالت ملكة الأردن في مقابلة نشرتها صحيفة "كوريري ديلا سيرا" الايطالية أن "الإسلام لا يكره أحدا على ممارسة الشعائر ولا على الالتزام بزي محدد. وبالتالي إجبار المرأة على ارتداء الحجاب يخالف مبادئ الإسلام" .

وتزور الملكة رانيا روما لرعاية برنامج لتطوير لقاحات لمكافحة الأمراض المتفشية في الدول الفقيرة.

وأضافت: "للأسف، وبعد الاتهامات الكثيرة الموجهة إلى الإسلام، بدأت شخصيات تعتبر ان الحجاب يطرح مشكلة سياسية لكن هذا الأمر غير صحيح. ارتداء الحجاب خيار شخصي" . ودعت الملكة مجددا "جميع المعتدلين إلى التحرك وأسماع صوتهم" ، موضحة أن "عددا كبيرا من الأشخاص في العالم العربي يشعر بالإحباط وكثيرون تنتابهم ثورة غضب لأنهم متهمون بالعنف. لكن علينا أن نوضح من نحن فعلا وما نؤمن به» . وقالت: "في السنوات الثلاث الأخيرة كان معظم ضحايا الإرهاب من المسلمين وبالتالي ليس هناك أي حرب بين المسلمين وغير المسلمين بل بين متطرفين ومعتدلين من جميع الأديان" ، مضيفة: "ليس المهم العيش في أجواء من الخوف. الأخطر هو الرضوخ وفقدان الأمل والإرهاب أو التطرف ليس العدو الرئيسي بل الجهل .